بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

ربّ يسّر وأعن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم بآلائه العظيم بكبريائه القادر فلا يمانع والقاهر فلا ينازع والعزيز فلا يضام والمنيع فلا يرام والملك الذي له القضية والاحكام وصلواته على المبعوث بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا محمد النبي خير الورى وعلى اله واصحابه مصابيح الدجا ما انجلى الليل عن الصباح ونادى المنادي حي على الفلاح وسلم تسليما

اما بعد فان لكل زمان نبتا ولكل نبت كان علما يتعاطونه على قدر هممهم وافهامهم ومددهم في العمر واياتهم وفيما سلف من الايام وخلا من الشهور والاعوام كانت الهمم الى العلوم مصروفة والرغبات عليها موقوفة يتوفر عليها طلاب المراتب في الدنيا والراغبون في مثوبة العقبى ثم لم تزل على مر الليالي تخفض الهمم وتراجع حتى عاد وابلها قطرة ولم نشاهد مما كانت عليها ذرة ذلك قضاء من الله تعالى مبرم ووعد من الرسول صلى الله عليه وسلم محكم بانتزاع العلم وقبضه فيما اخبرناه الاستاذ ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي قراءة عليه في شهور سنة تسع واربع مائة قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ المعروف بابن الاخرم قال اخبرنا ابو احمد بن عبد الوهاب قال حدثنا جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء كلما ذهب عالم ذهب بما معه حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا هذا الحديث متفق على صحته رواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الله بن يزيد بن هارون عن شعبة عن هشام بن عروة صدوق صلى الله عليه وسلم فقد قبض العلم وهلكت العقول وانقرض زمان العلم وخمدت جمرته وهرمته كثرة الجهل وعلت دولته

ولم يسق الاصابة نجر عصاها واطمار نختبرها ونتدرعها وعليها من حال فاني كنت قد ابتدأت بابداع كتاب في التفسير لم اسبق لمثله وطال على الامر فيه لشرايط تقلدتها وموجب من حق النصيحة لكتاب الله تعالى تحملتها ثم استعجلني قبل اتمامه والتقصي عما الزمني من عهدة احكامه نفر متقاصدوا الرغبات منخفضو الدرجات ولو ابضايع المرجاة الى ايجاز كتاب في التفسير يقرب على من يتناوله ويسهل على من تأمله من اوجز ما عمل في بابه واعظمه عائدة على المحفظة واصحابه فاجبتهم الى ذلك رجاء مغفرة الله وجزيل ثوابه وقد كنت فيما مضى قدر ان الهم في هذا الباب مكفي وان مفتاح الخير رحمه الله مرضي حتى سبرناه بنار الامتحان فاذا الامر بخلاف التقدير وذلك المفتاح مغلاق في تلك التعسير سبكناه وخسبه لحينا فابدى الكير عن خبث الحديد وصاحبه فيه بين سخط وخبط وخير وتردد وتسلع وتبلد اعمى خير ما لديه فايد حاطب ليل وفتاة سيل كل كل بصره وبصيرته وقل فهمه وفطنته وهو كتاب الله العزيز بعجز عن روابع الفاضه وبدايع معانيه وامثاله البصير الفطن والخبير الذهن ونكبوا دون غايته تفهمهما الفرح اليعابيب وتلل عن شأوها العتاق الانا جيب فيتعرض لها اعمى ضايع العكاز قليل البصر بالحقيقة والمجاز وما اخوفني عليه اذ تكلف مع كلة بصره وقلة بصيرته تعاطى ما لم تبلغه درجته ولم تسلكه فهمه وبصيرته والله يتعمدنا واياه بسعة رحمته وهذا كتاب انا فيه نازل الى درجة اهل زماننا تحيلا لمنفعتهم وتحصيلا للمثوبة في افادتهم ما تمنوه طويلا فلم يغن عنهم احد فتيلا وتارك فيما سوى قول واحد معتمد لابن عباس رحمه الله عليه او من هو في مثل درجته كما يترجم عن اللفظ العويص بما سهل منه وهذا حين افتتحته فاقول قوله من سورة الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله اى ابتدا واقتح بتسميه الله تيمنا وتبركا والله اسم تفرد به
البارى سبحانه وتعالى تجرى فى وصفه تجرى اسماء الاعلام لا يعرف له اشتقاق
وقيل معناه ذو العبادة التى يقصد بها الرحمن الرحيم صفتان لله
معناهما ذو الرحمة فهى ارادته الخير ولا فرق بينهما مثل ندمان ونديم الحمد
لله الثناء بالله والشكر له بانعامه رب العالمين مالك المخلوقات كلها
مالك يوم الدين قاضى يوم الجزاء والحساب لانه يتفرد فى ذلك اليوم
بالحكم اياك نعبد اى نخضع ونتصد ك بالعبادة وهى الطاعة مع
الخضوع واياك نستعين ومنك نطلب المعونة اهدنا الصراط المستقيم
اى دلنا عليه صراط الذين انعمت عليهم بالهداية وهم قوم موسى وعيسى
قبل ان غيروا نعم الله تعالى وقيل هم الذين ذكرهم الله فى قوله فاولئك مع الذين انعم
الله عليهم الاية غير المغضوب عليهم اى غير الذين غضبت عليهم و
هم اليهود ومعنى الغضب من الله تعالى ارادته العقوبة ولا الضالين
اى ولا الذين ضلوا وهم النصارى وكان المسلمون سألوا الله تعالى ان يهديهم طريق
الذين انعم عليهم ولم يغضب عليهم كما غضب على اليهود ولم يضلوا عن الحق كما
ضلت النصارى تفسير سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم الم انا الله اعلم
ذلك الكتاب هذا الكتاب يعنى القران لا ريب فيه لا شك فيه اى انه صدق
وحق هدى دلالة وبيان للمتقين المؤمنين الذين يتقون الشرك الذين
يؤمنون يصدقون بالغيب بما غاب عنهم من الجنة والنار والبعث
ويقيمون الصلوة يديمونها ويحافظون عليها ومما رزقناهم اعطيناهم
مما ينتفعون به ينفقون يخرجونه فى طاعة الله تعالى والذين يؤمنون
بما انزل اليك نزلت فى مؤمنى اهل الكتاب يؤمنون بالقران وما انزل من قبلك

يعنى التورية وبالاخرة يعنى وبالدار الاخرة هم يوقنون يعلمونها
علما باستدلال اولئك يعنى الموصوفين بهذه الصفات على هدى من
بصيرة من ربهم اى من عند ربهم واولئك هم المفلحون الباقون فى النعيم
المقيم ان الذين كفروا ستروا ما انعم الله عليهم من الهدى والايات بحودها
وتركوا توحيد الله سواء عليهم معتدل ومتساو عندهم انذرتهم اعلمتهم
وخوفتهم ام لم تنذرهم ام تركت ذلك لا يؤمنون نزلت فى ابى جهل وحميه
من اهل بيته ثم ذكر سبب تركهم الايمان فقال ختم الله طبع الله على قلوبهم
واستوثق منها حتى لا يدخلها الايمان وعلى سمعهم اى مسامعهم حتى لا ينتفعوا
بما يستمعون وعلى ابصارهم اعينهم غشاوة غطاء فلا يبصرون الحق ولهم
عذاب عظيم متواصل لا يتخلله فرجة ومن الناس من يقول الايه نزلت فى المنافقين
حين اظهروا كلمة الايمان واسروا الكفر فنفى الله عنهم الايمان بقوله وما هم
بمؤمنين فدل على ان حقيقة الايمان ليس الاقرار فقط يخادعون الله
والذين امنوا يعملون عمل المخادع باظهار غير ما هم عليه ليدفعوا عنهم احكام الكفار
وما يخدعون الا انفسهم لان وبال خداعهم عاد عليهم باطلاع الله نبيه على
اسرارهم وافتضاحهم وما يشعرون وما يعلمون ذلك فى قلوبهم مرض
شك ونفاق فزادهم الله مرضا اى بما انزل من القران فشكوا فيه كما شكوا فى
الذى قبله ولهم عذاب اليم مؤلم بما كانوا يكذبون بتكذيبهم ايات الله
ونبيه واذا قيل لهم لهؤلاء المنافقين لا تفسدوا فى الارض بالكفر وتويق الناس
عن الايمان قالوا انما نحن مصلحون اى الذى نحن عليه هو صلاح عند
انفسنا فرد الله عليهم ذلك فقال الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون
لا يعلمون انهم مفسدون واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم

قالوا انؤمن كما آمن السفهاء ۝ اى لانفعل كما فعلوا وهذا القول كانوا يقولونه
فيما بينهم فاخبر الله تعالى عنهم الا انهم السفهاء ۝ اى الجهال الخرق ولكن
لا يعلمون ۝ انهم كذلك واذا لقوا الذين امنوا ۝ اذا اجتمعوا مع المؤمنين رأوهم
قالوا امنا واذا خلوا ۝ من المؤمنين وانصرفوا الى شياطينهم ۝ كبرائهم وقادتهم
قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون ۝ مظهرون غير ما نضمره الله يستهزئ بهم ۝ مجازيهم
جزاء استهزائهم ويمدهم ۝ يمهلهم ويطول اعمارهم في طغيانهم ۝ في اسرافهم
ويجاوزتهم القدر في الكفر يعمهون ۝ يترددون متحيرين اولئك الذين
اشتروا الضلالة بالهدى ۝ اخذوا الضلالة وتركوا الهدى فما ربحت
تجارتهم ۝ فما ربحوا في تجارتهم وما كانوا مهتدين ۝ فيما فعلوا مثلهم كمثل الذى
استوقد نارا ۝ اى حالهم في نفاقهم وابطانهم الكفر كحال من اوقد نارا فاستضاءها
فاضاءت النار ما حوله وامن ممن يخاف ويحذر فبينما هو كذلك اذ طفئت ناره فبقى
مظلما خائفا متحيرا فذلك قوله ذهب الله بنورهم الاية كذلك المنافقون لما اظهروا
كلمة الايمان واستروا الكفر اغتروا بها وامنوا فلما ماتوا عادوا الى الخوف والعذاب صم ۝
لتركهم قبول ما يسمعون بكم ۝ لتركهم القول بالخير عمى ۝ لتركهم ما يبصرون من الهداية
فهم لا يرجعون ۝ عن الجهل والعمى الى الاسلام ثم ذكر تمثيلا اخر فقال او كصيب
يعنى كاصحاب مطر شديد من السماء ۝ اى من السحاب فيه ۝ في ذلك السحاب ظلمات
ورعد ۝ هو صوت ملك موكل بالسحاب وبرق ۝ هو النار التى تخرج منه يجعلون
اصابعهم في اذانهم ۝ يعنى اهل هذا المطر من الصواعق ۝ من شدة صوت الرعد
يسدون اذانهم باصابعهم كى لا يموتوا لشدة ما يسمعون من الصوت فالمطر مثل القرآن
لما فيه من حيوة القلوب والظلمات مثل لما في القرآن من ذكر الكفر والشرك وبيان الفتن
والاهوال والرعد مثل لما خوفوا به من الوعيد وذكر النار والبرق مثل لحجج القرآن وما

فيه من البيان وجعل الاصابع في الاذان حذر الموت ۝ مثل لجعل المنافقين اصابعهم
في اذانهم كيلا يسمعوا القرآن مخافة ميل القلب الى القرآن فيؤدى ذلك الى الايمان
بمحمد صلى الله عليه وسلم وذلك عندهم كفر والكفر موت والله محيط بالكافرين ۝
يملكهم وجامعهم في النار كاد البرق يخطف ابصارهم ۝ هذا تمثيل
اخر يكاد ما في القرآن من الحجج تخطف قلوبهم من شدة ازعاجها الى النظر في امر
دينهم كلما اضاء لهم ۝ مشوا فيه كلما سمعوا شيأ مما يحبون صدقوا واذا اسمعوا
ما يكرهون وقفوا وذلك قوله واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب
بسمعهم ۝ اى باسماعهم الظاهرة وابصارهم ۝ الظاهرة كما ذهب باسماعهم
وابصارهم الباطنة حتى صاروا صما بكما عميا فليحذروا عاجل عقوبة
الله واجله ان الله على كل شيء قدير ۝ يا ايها الناس يعنى اهل مكة
اعبدوا ربكم ۝ اخضعوا له بالطاعة الذى خلقكم ۝ ابتدأكم ولم تكونوا شيأ
والذين من قبلكم ۝ اى في عبادة الخالق اولى من عبادة المخلوق وهو الصنم
لعلكم تتقون ۝ لكى تتقوا بعبادته عقوبته الذى جعل لكم ۝ الذى خلقكم
الارض فراشا بساطا ۝ لم تجعلها حزنة غليظة لا يمكن الاستقرار عليها والسماء
بناء سقفا وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم ۝
يعنى حمل الاشجار وجميع ما ينتفع به مما يخرج من الارض فلا تجعلوا لله
اندادا اشباها من الاصنام التى تعبدونها وانتم تعلمون ۝ انهم لا يخلقون والله
الخالق وهذا احتجاج عليهم في اثبات التوحيد ثم احتج عليهم في اثبات النبوة محمد صلى الله عليه وسلم
بما قطع عذرهم فقال وان كنتم في ريب ۝ في شك من صدق وهذا الكتاب الذى انزلناه
على محمد وقلتم لا ندرى هل هو من عند الله ام لا فاتوا بسورة من مثله ۝ يعنى من مثل هذا القرآن
في الاعجاز وحسن النظم والاخبار عما كان وما يكون وادعوا شهداءكم ۝ استعينوا

الفريقين ثم فسر البينة فقال رسول الله يتلوا صحفا مطهرة من الباطل فيها كتب احكام
قيمة مستقيمة عادلة ثم ذكر كفار اهل الكتاب فقال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب اي ما اختلفوا
في دين محمد رسولا حقا لما يجدون من نعته في كتابهم الا من بعد ما جاتهم البينة الامن بعد
ما تبينوا انه عليه السلام الذي وعد به في التورية والانجيل يريد انهم كانوا مجتمعين على
صحة نبوته فلما بعث جحدوا نبوته وتفرقوا فمنهم من كفر بغيا وحسدا ومنهم من امن كقوله وما اختلف
الذين اوتوا الكتاب الامن بعد ما جاهم العلم بغيا بينهم الاية وما امروا يعني كفار اهل الكتاب الا ليعبدوا
اي الا ان يعبدوا والله مخلصين له الدين الطاعة اي موحدين له لا يعبدون معه غيره حنفاء على
دين ابراهيم ودين محمد عليهما السلام وقوله وذلك دين القيمة اي دين الملة القيمة وهي المستقيمة وباقي
السورة ظاهر

سورة الزلزلة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلة الارض زلزالها اي اذا حركت حركة شديدة لقيام الساعة واخرجت الارض اثقالها كنوزها وموتاها فالقتها
على ظهرها وقال الانسان يعني الكافر الذي لا يؤمن بالبعث مالها انكار تلك الحالة يومئذ تحدث
اخبارها تخبر بما عمل عليها من خير وشر بان ربك اوحى لها اي امرها بالكلام واذن لها فيه يومئذ
يصدر يصرف الناس اشتاتا متفرقين عن موقف الحساب فاخذات اليمين واخذات الشمال
ليروا اعمالهم اي ثوابها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يرى ثوابه المؤمن في الاخرة والكافر في الدنيا
يراه في نفسه واهله وماله ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره يرى جزاه المؤمن في الدنيا بالاحزان والمصايب والكافر
في الاخرة

سورة العاديات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات يعني الخيل في الغزو ضبحا تضبح ضبحا وهو صوت اجوافها اذا عدت فالموريات قدحا وهي الخيل التي توري النار قدحا
بحوافرها اذا عدت في الارض ذات الحجارة بالليل فالمغيرات صبحا يعني الخيل تغير على العدو وقت الصبح
واما تغير اصحابها ولكن جرى الكلام على الخيل فاثرن به بذلك العدو نقعا غبارا فوسطن به
اي بالمكان الذي هي به جمعا من الناس اغارت عليهم يريد صارت في وسط قوم من العدو وتغير عليهم ان
الانسان جواب القسم لربه لكنود يعني الكافر لجحد نعم الله تعالى وانه وان الله على كنوده لشهيد
وانه

وان لحب الخير لشديد وانه لاجل حب المال لبخيل افلا يعلم هذا الانسان اذا بعثر قلب واثير ما
في القبور يعني اذا بعث الموتى وحصل بين وابرز ما في الصدور من الكفر والايمان ان ربهم بهم
يومئذ لخبير فيجازيهم على كفرهم في ذلك اليوم وانما قال بهم لان الانسان اسم الجنس

سورة القارعة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم القارعة يعني القيمة لانها تقرع بالهول الهاما القارعة تفخيم لشانها وتهويل كما قلنا في الحاقة يوم يكون الناس كالفراش كالجراد لا يتجه لجهة واحدة كذلك الناس اذا بعثوا ماج بعضهم في بعض للحيرة والمبثوث المفرق وتكون الجبال كالعهن كالصوف المنفوش المندوف لخفة سيرها فاما من ثقلت موازينه باعماله
فهو في عيشة راضية يرضاها واما من خفت موازينه فامه هاوية فمسكنه النار وما ادريك ما
هاوية فسرها فقال نار حامية شديدة الحرارة

سورة الهيكم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الهيكم التكاثر شغلكم التكاثر بالاموال والاولاد والعدد عن طاعة الله
حتى زرتم المقابر حتى ادركتكم الموت على تلك الحال نزلت في اليهود قالوا نحن اكثر من بني فلان وبنو فلان
اكثر من بني فلان الهاهم ذلك حتى متم ضلالا كلا ليس الامر الذي ينبغي ان تكونوا عليه التكاثر
سوف تعلمون عند النزع سوء عاقبة ما كنتم عليه ثم كلا سوف تعلمون في القبر والتكرير تاكيد
للتهديد كلا لو تعلمون علم اليقين اي لو علمتم الامر حق علمه لشغلكم ذلك عما انتم فيه وجواب
لو محذوف ثم ابتدا فقال لترون الجحيم ثم لترونها تاكيدا ايضا عين اليقين عيانا لتسالن يومئذ عن النعيم عن الامن والصحة فيما انفقوهما

سورة العصر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والعصر هو الدهر اقسم الله به ان الانسان يعني الكافر لفي خسر عمله في طاعة الله تعالى لفي خسر ان يعني انه يخسر اهله ومنزله في الجنة الا الذين امنوا فانهم
ليسوا في خسر وتواصوا بالحق اوصى بعضهم بعضا بالاقامة على التوحيد والايمان وتواصوا
بالصبر على طاعة الله والجهاد ويروي مرفوعا ان قوله ان الانسان لفي خسر يعني اباجهل
الا الذين امنوا يعني ابا بكر وعملوا الصالحات يعني عمر وتواصوا بالحق يعني عثمان وتواصوا

بالصبر يعني عليا رضي الله عنهم اجمعين **سورة الهمزة مكية** بسم الله الرحمن الرحيم
ويل لكل همزة لمزة يعني الذي يغتاب الناس وبعضهم نزلت في أمية ابن خلف وقيل
في الوليد ابن المغيرة كان يغتاب النبي صلى الله عليه وسلم جمع مالا وعدده اعده للدهر وقيل
اكثر عدده لحسب ان ماله اخلده في الدنيا حتى لا يموت كلا ليس الامر على ما يحسب لينبذن في
الحطمة ليطرحن في النار وقوله التي تطلع على الافئدة اي يبلغ المها واحراقها الى الافئدة انها
عليهم موصدة مطبقة في عمد جمع عمود ممددة قيل يعني اوتاد الاطباق التي تطبق عليهم ومعنى في عمد
بعد وقيل انها يعذبون بها في النار **سورة الفيل مكية** بسم الله الرحمن الرحيم
الم تر كيف الم تعلم وقيل الم تخبر كيف ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل ضلل كيدهم
عما اراد وامن تخريب الكعبة وارسل عليهم طيرا ابابيل جماعات ترميهم بحجارة من سجيل
من آجر فجعلهم كعصف ماكول كزرع اكلته الدواب فداسته وافنته والعصف ورق الزرع
سورة قريش مكية بسم الله الرحمن الرحيم لايلاف قريش قيل هذه اللام تتعلق
بما قبلها على معنى اهلك الله اصحاب الفيل لتبقى قريش وتالف رحلتيها وقيل معنى اللام التاخير على
معنى فليعبدوا رب هذا البيت لايلاف قريش اي ليجعلوا عبادتهم شكرا لهذه النعمة واعترافا بها
ويقال الف الشيء والفه بمعنى واحد والمعنى لالف قريش رحلتيها وذلك انه كانت لهم رحلتان
رحلة في الشتا الى اليمن ورحلة في الصيف الى الشام وبهما كانت تقوم معايشهم وتجاراتهم وكان
لا يتعرض لهم في تجاراتهم احد يقولون هم سكان حرم الله وولاة بيته فمن الله عليهم بذلك وقال فليعبدوا
رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع اي بعد جوع وكانوا قد اصابتهم شدة حتى اكلوا الميتة والجيف
ثم كشف الله ذلك عنهم وآمنهم من خوف فلا يخافون في الحرم الغارة فلا يخافون في رحلتهم
سورة ارايت مكية بسم الله الرحمن الرحيم ارايت الذي يكذب بالدين
نزلت في العاص بن وايل وقيل في الوليد بن المغيرة وقيل في ابي سفيان وذلك انه خرج زورا
فاتاه يتيم يسأله فقرعه بعصاه فذلك قوله فذلك الذي يدع اليتيم اي يدفعه بجفوة عن حقه
ولا

ولا يحض على طعام المسكين لا يطعم المسكين ولا يامر باطعامه فويل للمصلين الذين هم
عن صلوتهم ساهون غافلون يؤخرونها عن وقتها الذين هم يراؤن يعني المنافقون يصلون في
العلانية ويتركون الصلوة في السر ويمنعون الماعون الزكاة وما فيه منفعة في الفاس والقدر
والماء والملح **سورة الكوثر مكية** بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك
الكوثر قيل هو نهر في الجنة حافتاه الدر وقيل هو الخير الكثير فصل لربك صلوة العيد يوم
النحر وانحر نسكك وقيل فصل لربك وضع يدك على نحرك في صلاتك ان شانئك مبغضك هو الابتر
المنقطع العقب وقيل المنقطع عن كل خير نزلت في العاص بن وايل سمى النبي صلى الله عليه وسلم
ابتر عند موت ابنه القاسم **سورة الكافرون مكية** بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها
الكافرون نزلت في رهط من قريش قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم تعبد الهتنا سنة ونعبد
الهك سنة فانزل الله تعالى هذه السورة لا اعبد ما تعبدون في الحال ولا انتم عابدون في الحال ما اعبد
ولا انا عابد في الاستقبال ما عبدتم ولا انتم عابدون في الاستقبال ما اعبد فنفى عنهم عبادة الله
في الحال وفيما يستقبل وهذا في قوم علم الله انهم لا يؤمنون ونفى ايضا عن نفسه عبادة الاصنام
في الحال وفيما يستقبل لبيا سواء في ذلك لكم دينكم الشرك ولي ديني الاسلام وهذا قبل ان
يؤمر بالحرب **سورة النصر مكية** بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله اياك
على من ناواك عاداك من اليهود والعرب والفتح يعني مكة ورايت الناس يدخلون في دين الله
افواجا جماعات بعد ما كان يدخل واحد واحد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه
السورة قال لقد نعيت الي نفسي فسبح بحمد ربك امره الله تعالى ان يكثر التسبيح والاستغفار ليختم
له في آخر عمره بالزيادة في العمل الصالح **سورة تبت مكية** بسم الله الرحمن الرحيم
تبت يدا ابي لهب وتب لما نزل قوله وانذر عشيرتك الاقربين صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصفا ونادى يا علا صوته يدعوا قومه فاجتمعوا اليه فانذرهم النار وقال اني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك ما دعوتنا الا لهذا فانزل الله تبت يدا ابي لهب اي جاءت

وقف

وخسرت وتب وخسر هو ولما خوفه النبي صلي الله عليه وسلم بالعذاب قال
ان كان ما يقول ابن اخي حقا فاني افتدي منه بمالي وولدي فقال الله تعالي
ما اغني عنه ماله وما كسب يعني ولده سيصلي نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب نقالة
الحديث الماشية بالنميمة وهي ام جميل اخت ابي سفيان في جيدها في عنقها
حبل من مسد سلسلة من حديد ذرعها سبعون ذراعا تدخل من فيها فتخرج من
دبرها وتلوي سايرها في عنقها والمسد كل ما احكم به الحبل سورة

الاخلاص مكية بسم الله الرحمن الرحيم روي ان قوما من المشركين
قالوا لرسول الله انسب لنا ربك فانزل الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله احد اي الذي سالتم بيان نسبته هو الله واحد الله الصمد السيد الذي
قد انتهي اليه السودد وقيل الصمد الذي لا جوف له ولا ياكل ولا يشرب وقيل هو
المقصود اليه في الرغايب لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد مثلا له

سورة الفلق مكية بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب
الفلق نزلت هذه السورة والتي بعدها لما سحر لبيد بن الاعصم اليهودي
رسول الله صلي الله عليه وسلم فاشتكي شكوي شديدة فاعلمه الله بما سحر
به واين هو فبعث من اتاه به وكان وترا فيه احدي عشرة عقدة فجعلوا كلما
حلوا عقدة وجد راحة حتي حلوا العقد فامر الله تعالى ان يتعوذ بهاتين السورتين
وهما احدي عشرة اية علي عدد العقد قوله برب الفلق يعني الصبح ومن
شر غاسق يعني الليل اذا وقب دخل ومن شر النفاثات يعني السواحر
تنفث في العقد كانها تنفخ فيها بشي تقراه ومن شر حاسد اذا حسد يعني
لبيد الذي سحره سورة الناس مكية بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس يعني ذي الوسواس
وهو

وهو الشيطان الخناس الذي يخنس ويرجع اذا ذكر الله والشيطان جاثم علي
قلب الانسان فاذا ذكر الله تنحي وخنس واذا غفل التقم قلبه فحدثه ومناه وهو
قوله الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة اي الشيطان الذي هو من
الجن والناس عطف علي قوله الوسواس المعني من شر الوسواس ومن شر الناس
كانه امران يستعيذ من شر الجن ومن شر الناس تم والحمد لله علي توفيقه للصواب
علقه لنفسه الفقير الي رحمة ربه الغني علي بن احمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الواحدي
الشافعي مؤلفه في العاشر من شهر رمضان المعظم قدره وحرمته سنة خمسين واربعمايه
بمصر المحروسة بالجامع العمروي وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم كثيرا

سمع جميع هذا الكتاب ... [illegible]
[illegible]

سماع هؤلاء الايمة المسلمين في هذه الطبقة علي صحيح
نعمهم الله وكتب علي بن احمد الواحدي الشافعي مولف
هذا الكتاب وصح وثبت وقد اجزت من سمع علي البعض
رواية ما لم يسمع بشرط التلفظ بصريح الاجازة في خلال
الرواية وبلفظ يدل عليها على ارباب التفسير رضي الله عنهم
وكتب علي بن احمد الواحدي الشافعي مولف هذا الكتاب في تاريخ اعلاه

وقف شيخ الاسلام السيد علي افندي ... ابن الحاج ... من المدرسة التي انشاها بقسطنطينية ١١١٣

نهاية المخطوطة